

أ.د. علي الشبل | تكريم الشريعة للمسلمة | الجمعة 12-4-1441هـ

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمنه ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة ارجو بها النجاة - 00:00:04

النجاة من عذاب والفالح في الدنيا وفي الآخرة. واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى وصلوات الله وسلمه عليه وعلى اصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم ودب عنهم - 00:00:31

يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاني اوصيكم ونفسي بتقوى الله ولا تموتون الا وانت مسلمون. ايها المؤمنون ان دينكم ان دينكم دين الاسلام دين عظيم. شرف فيه الرجل والمرأة واعطى لكل واحد منهما حقوقه كاملة - 00:01:01

وقد شرف الله جل وعلا المرأة المسلمة فصانها وحفظها وجعلها مكرمة معززة في بيت ابيها ثم في بيت زوجها. ثم يليها اولادها واحفادها. واعتبروها يا عباد الله بالمرأة غير المسلمة في المجتمعات الكافرة. كيف انها تکدر وتتصدح - 00:01:31

ثم بعد ذلك تأوي الى دار عجزة. لا ولد ولا والد ولا اخ. يقوم عليها ويصومها ويرعاها ومن اكرام الله جل وعلا لهذه المرأة ان جعل النفقة لها لا عليها. وكذلك جعل - 00:02:01

متقومة من الرجل يقوم على شؤونها ويحفظها وهو مسؤول عنها عند الله جل وعلا. وقبل ذلك عند الناس في هذه الدنيا. وان من اكرام الله جل وعلا لهذه المرأة ان صادها وحفظها بالحجاب - 00:02:21

الذى جعله الله جل وعلا دينا وعبادة لها. فالحجاب الشرعي يا عباد الله ليس عادة من العادات وانما هو دين وعبادة. تعبد الله جل وعلا به المرأة المسلمة. ففي اول الاسلام - 00:02:41

لم يكن الحجاب واجبا على المرأة المسلمة حتى كان في صدره حتى كان في صدر وجود النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اشار عليه امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اشار عليه ان يحجب نساءه فان - 00:03:01

يدخل عليهن البر والفاجر. يريد بذلك كمال الصيانة والرعاية لامهاتنا وامهات المؤمنين. فنزل القرآن مؤيدا لما اشار به عمر. ومحققا لما اراده. فانزل الله قوله جل وعلا في سورة الاحزاب - 00:03:21

واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. فضرب الحجاب وهرب على امهات المؤمنين وكان في اول الامر الحجاب مستحبنا على نساء المؤمنين. ثم نزل بعد ذلك فرضه الحتم على الجميع - 00:03:41

على زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى بناته وعلى سائر نساء المؤمنين. في قول الله جل وعلا في اواخر سورة الاحزاب. يا ايتها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدينن - 00:04:01

فيهن من جلايبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذنن. وكان الله غفورا رحيمها. فامر الله جل وعلا امر نساء المؤمنين بدءا من امهاتهم زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. وثنى بناته - 00:04:21

وكفل بجميع نساء المؤمنين بالامر باذناء الغربان عليهن. وهو الحجاب الشرعي يدئن عليهم من رؤوسهن اقدامهم وذلك لأن يعرفن وتعرف المرأة بوجهها لا تعرف بشعيرها ولا وانما تعرف لوجهها انها فلانة وانها كذا وكذا. والعجب يا عباد الله ممن - 00:04:41

يأمر المرأة ان تستر شعرها ثم يأذن لها في كشف وجهها. ايها مجمع الزينة وايهما الاولى قبل ان يحجب انه الوجه عند عامة العقلاء. اقول يا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. فاستغفروه - 00:05:11

انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان نبينا محمدما عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى الله - 00:05:31

واصحابه ومن سلف من اخوانه. وساق على نهجهم واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم. الى يوم رضوانه اما بعد عباد الله فاتقوا الله جل وعلا. اتقوه بتعظيم اوامرها والمبادرة اليها. واتقوه جل وعلا بتعظيم - 00:06:03

والحدن منها. واعلموا عباد الله ان من الحجاب اللقاء الذي هو ستر جميع الوجه. وانما ومن هذا الحجاب نغما تظهر منه العين او العيان. وهكذا كان نساء الصحابة رضي الله عنهم - 00:06:23

رضي الله عن الجميع كانوا يرمون نقابا في في حجبهم يرکبون لقبا لترى المرأة الظليل ثم توسيع الناس ليتك حتى توسعوا بعد ذلك بتتوسيع هذا اللقاء الى ان صار ما يسمى بالنقاب او بالبرقع الذي يظهر - 00:06:43

العينين ويظهر ما حولهما. وهذا والله ليس بالحجاب الشرعي. يقولون سلمة رضي الله عنها رحم الله المهاجرين والانصار لما نزل الحجاب خرجن الى المساجد او الى الصلاة متبنفات من ورودهن - 00:07:03

اي انهن يلبسن الحجاب الاسود حتى كأنهن الغربان السوء وهذا فضيلة ليس الحجاب الاسود او العباءة السوداء انه اتم في انه اتم في عدم اظهار وفي حصول كمال الحجاب. فالحجاب عندئذ ليست عادة من العادات. وانما هو عبادة من العبادات - 00:07:23

التي فرضها الله على لسان المؤمنين. وانت ايتها الاب وايتها الزوج وايتها الولي مسؤول امام الله جل ثم مسئول امام اهلك في زوجاتك وبناتك وفي اخواتك ومن ولائك عليهم انهن - 00:07:53

على هذا الحجاب اذا خرجن الى الرجال الاجانب في الاسواق او في مجتمع الناس. اما في داخل بيت المرأة فانها تستر سائر بدنها الا وجهها وشعرها ويديها ورجليها. كما ان هذا هو الذي تكشفه - 00:08:13

ثم اعلموا رحمني الله واياكم انه في هذا الزمان مع ضعف الدين وقلة الواسع ومع نفس العقل اصبح الهجوم متوجها الى عوائد الى عباداتكم والى ما اعتاده الناس من - 00:08:33

عبادات باطلة والاخلاق الكريمة. ومنها هذا الحجاب فاصبحنا نسمع الاوصوات من هنا وهناك. في اسبابه وكان قبل سنيات فكانت هذه الدعاية من اعداء المسلمين في الخارج وفي هذه الايام سمعت - 00:08:53

بنات المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم اعلموا ان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وعليكم عباد الله بالجماعة - 00:09:13

فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شد بالنار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاصية. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. اللهم ارفع عن الاربعة خلفاء وعن - 00:09:33

العشرة واصحاب الشجرة وعن امهات المؤمنين وعن المهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا بمثلك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم عز تعز به الاسلام واهلك. وذلك تذل به الكفر والبدعة واهله - 00:09:53

يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ابدل بهذه الامة امرا رشدا. يعز فيه اهل طاعتك. ويذل فيه اهل معصيتك ويأمر فيه بالمعرفة وينهى فيه عن المنكر. يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا والمسلمين في اوطاننا. اللهم اصلاح - 00:10:13

ائمة امورنا. اللهم اجعل ولائياتنا والمسلمين في م Yin خافك واتقى. واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اغفر لجنودنا المراد على حدودنا وعلى فطورنا. اللهم تقبل شهداء امواتهم شهداء. اللهم شافي مرضاهم. اللهم عافي مبتلاهم - 00:10:33

ارضا المسلمين او اراد بنا او بهم مكر او سوءا. اللهم فاشغله بنفسه. واجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره يا سميع الدعاء اللهم انا نسائلك باسمائك الحسنة وصفاتك العلي الله انك غني ونحن الفقراء اليك - 00:10:53

انزل على مقامك ولا تجعلنا من القانطين. اللهم غيث وميتا. هنيئا مرينا. جميلا. اللهم اجعلنا علينا بلاء لرحمتك. اللهم اجعله بلاغا لرحمتك وطاعتك. يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نسائلك من فضلك - 00:11:13

ورحمتك فانه لا يملكها الا انت. اللهم اغث بلادنا بالامن والاطفال والخيرات. واغفر ذنبنا بمخافتتك وتوحيدك يا ذا الجلال والاكرام.

اللهم اغفر للمسلمين وال المسلمات. والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. ربنا -
00:11:33
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. وقولوا رحمة الله الى صلاتكم -
00:11:53